

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (99) سورة نوح آية ١٠ و سورة المزمل آية ٢ و آية ١٠٢ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

عليه السلام واورد فيها هذه الآيات وهي قول الله سبحانه وتعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. لماذا اورد المؤلف هذه الآية؟ هل هي حكم من هل فيها حكم شرعي؟
قال لا ولا - 00:00:00

ما العلاقة او هي حكم اداب او كذا نقول فيها وجوب المبادرة وجوب يعني وجوب التوبة وعلى الفور وان على المؤمن ان يقلع من الذنوب والمعاصي على الفور. هي تتعلق بالاداب - 00:00:22

آآ وفيها بيان فضل وثمرة هذا الاستغفار يعني التوبة والاستغفار من الذنوب والمعاصي لست انت مخير هل تتوب او لا تتوب؟ نقول يجب وتوبوا الى الله جميعا ايها على الفور يجب على المسلمين - 00:00:38

ان يتوبوا من الذنوب والمعاصي في كل وقت ما ثمرة هذه هذا العمل؟ قال يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات كل هذه من ثمرات التوبة اه فهذه يعني من من ثمرات التوبة. طيب. بعدها سورة المزمل - 00:00:52
وذكر فيها الآيات الاول من السورة ثم ذكر الآية الاخيرة فلابد ان نجمع بين هذا المقطع الاول والمقطع الاخير وكل اه وكل المقطعين اه في مشروعية قيام او مشروعية صلاة الليل وقيام الليل ومقداره على من يجب - 00:01:13

ومقداره على من يجي. ذكر في الآية الاولى هو وجوب القيام وانه يجب على الامة على يعني الله عز وجل خاطب نبيه محمد والمؤمنين معه قم الليل الا قليلا ويدخل فيه امته. لأن اذا كان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وليس خاصا فيه. فان الامة داخلة معه. ولذلك جاء في حديث عائشة في صحيح مسلم - 00:01:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حولا كاملا وقام اصحابه وجوها ثم بعد ذلك خف عن اصحابه استحبابا. فالآية الاولى في وجوب قيام الليل للنبي صلى الله عليه وسلم في حق النبي وفي حق صحابته - 00:01:55

مقداره ان يقوم نصف الليل او ينقص من نصفه قليلا او يزيد على النصف قليلا اما في الآية الاخيرة فان الله ذكر ان الله خف عنهم ورفع كما جاء في حديث عائشة انها بقيت حولا كاملا والمسلمون يقومون وجوها ثم بعد ذلك خف الله ورفع عنهم هذا الوجوب وبقي الوجوب - 00:02:12

في حق النبي صلى الله عليه وسلم بقى وجوب قيام الليل في حق النبي صلى الله عليه وسلم كما تجب عليه الصلوات الخمس يجب عليه قيام الليل. اما امته واصحابه واتباعه فانهم يجب عليهم الصلوات الخمس واما صيام الليل فانه مستحب في حقهم. لماذا؟ لأن الله بين ان هناك اسباب - 00:02:33

رخصت لهم او رخص لهم القيام او يجوب القيام او رفع عنهم او يجنيب القيام بهذه الاسباب. وهي في قوله سبحانه وتعالى آآ قال سبحانه وتعالى لمعالم سيكون منكم مرضى - 00:02:52

هذا عذر واخرون يضربون في الارض يسافرون ابتغاء طلب الرزق ويكون السفر ايضا السفر يعني يعتبر سبب والمرض واخرون يقاتلون الجهاد ايضا سبب فلذلك خف الله عنهم قال فاقرءوا ما - 00:03:05

تيسير منه وقوموا الليل قياما مشروععا ليس واجبا عليه - 00:03:20